

تفسير السمعاني

. @ 249 @ .

(^ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون (17) أفمن كان) *
* * * صلاة العشاء الآخرة والفجر في جماعة . .
وأشهر الأقاويل : أن المراد منه صلاة الليل ، قاله مجاهد ومالك والأوزاعي وجماعة . .
وعن النبي أنه قال : ' عليكم بصلاة الليل ، فإنها دأب الصالحين قبلكم ' . .
وقد ثبت عن النبي أنه قال في عبد الله بن عمر : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل ،
فلم يترك بعد ذلك صلاة الليل حتى توفاه الله تعالى . .
وفي حديث معاذ بن جبل أن النبي قال : ' الصوم جنة ، والصدقة تكفر الخطيئة ، والصلاة
جوف الليل ، ثم قرأ قوله تعالى : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) ' . .
وقوله : (^ يدعون ربهم خوفاً وطمعا) أي : خوفاً من النار ، وطمعاً في الجنة . .
وقوله : (^ ومما رزقناهم ينفقون) يقال : إن المراد منها الزكاة المفروضة ، ويقال
: الصدقة والتطوع .